

Distr.
GENERAL

S/1998/945
13 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية
الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإعلامكم بأن طائرة مدنية تابعة لشركة الخطوط الجوية
الكونغولية أسقطت بعد ثلاث دقائق من إقلاعها من مطار كيندو، بقذيفة وجهتها العناصر المسلحة التابعة
للتحالف الرواندي - الأوغندي، يوم السبت، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

وقد تسبب المعتدون على الكونغو في مقتل ٤١ شخصا كلهم من المدنيين، من بينهم نساء وأطفال
وأربعة أفراد من طاقم الطائرة، منتهكين بذلك أحكام القانون الدولي المنطبقة في حالات النزاع المسلح،
والقواعد التي تنظم الطيران المدني الدولي، لا سيما فيما يتعلق بأمن الملاحة الجوية.

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا العمل الفظيع يضاف إلى أعمال أخرى أحيط مجلس الأمن علما بها.
ولذلك فإن حكومتي تطلب من مجلس الأمن إدانة هذا العمل وتجدد في الوقت نفسه طلبها للحصول على
ما يلي:

١ - إدانة العدوان؛

٢ - انسحاب قوات العدو من الأراضي الكونغولية؛

٣ - جبر الضرر الذي لحق بدولة الكونغو، وشعبها، لا سيما أسر الضحايا، وكذلك شركة الطيران
الجوي.

وللعلم، أوافيكم، أدناه، بالعناصر المتعلقة بالطائرة التي أسقطت، وبمسارها.

تقرير عن الكارثة الجوية التي لحقت
بطائرة شركة الخطوط الجوية الكونغولية

تفاصيل قدمها نائب الرئيس العام لوكالة الخطوط الجوية يوم الأحد
١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (الساعة ١٢/٠٠) إلى مكتب وزير الخارجية

أولا - البيانات التقنية للطائرة

رقم التسجيل: 9 QCSG

صنف الطائرة: مدنية، من طراز بوينغ ٧٢٧

المالك : شركة الخطوط الجوية الكونغولية

ثانيا - برنامج يوم ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

(أ) كينشاسا

- قدمت الطائرة مخطط رحلتها من كينشاسا إلى كيندو
- ساعة الإقلاع المقررة من كينشاسا: ٠٧/٠٠ (بالتوقيت العالمي)
- الإقلاع : الساعة ٠٦/٥٦ (بالتوقيت العالمي)
- ساعة الوصول إلى كيندو: ٠٨/٢٦ (بالتوقيت العالمي).

(ب) كيندو

- قدمت الطائرة خطة رحلتها الجوية من كيندو إلى كينشاسا
- ساعة الإقلاع المقررة من كيندو: ٠٨/٤٥ (بالتوقيت العالمي)
- الإقلاع: ٠٨/٥١ (بالتوقيت العالمي)

ثالثا - الوقائع

- بعد أن أقلعت الطائرة في اتجاه كيندو، اتجهت يسارا.
- طلب برج المراقبة من الطيار معلومات عن الرحلة.
- رد هذا الأخير (أي الطيار) بسرعة مؤكدا أنه سمع طلقا ناريا ووعده بمخاطبة برج المراقبة بعد التحقق.
- اتصل الطيار من جديد ليؤكد أن الطائرة أصيبت بعد ٣ دقائق من إقلاعها.
- ثم أصدر الطيار نداء استغاثة التقط في مروجي ماي، ومن طرف طائرة أخرى في الجو.

- أكد الطيار لبرج المراقبة في ذلك النداء عزمه على الهبوط اضطرارا بين كيندو ولودجا في اتجاه "نقطة كيسني".

وكان ذلك آخر اتصال بالطائرة.

رابعاً - تحليل الوقائع

أفاد السيد سافروس، نائب الرئيس العام لشركة الخطوط الجوية الكونغولية، أن الطائرة كانت تقل ٣٨ مسافرا (نساء وأطفال) إضافة إلى طاقم طائرة مكون من أربعة أفراد تقريبا.

وأفادت مصادر عسكرية من جهة أخرى أن قذيفة أطلقت على الطائرة.

ورغم حالة الحرب السائدة في المنطقة، فإن مطار كيندو لم يغلق أمام الملاحة الجوية، ولم يغلق المجال الجوي فوق تلك المنطقة.

وتنص القواعد الدولية المعمول بها على إطلاع مستعملي المجال الجوي بإغلاق مطار أو مجال جوي عن طريق إعلان يوجه إلى الطيارين.

وتحظر الاتفاقيات الدولية، لا سيما اتفاقية شيكاغو (١٩٤٤) حظرا تاما أعمال التدخل غير المشروعة الموجهة ضد الطائرات المدنية، وكذلك استعمال الأسلحة النارية ضدها، وتعتبره تلك الأعمال انتهاكا لأمن الطيران المدني الدولي.

وأرجوكم تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مونغا ماكونغا موليندا

القائم بالأعمال بالنيابة

نائب الممثل الدائم

- - - - -